السمات الشخصية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين

Personal and academic traits of a university faculty member from the viewpoint of university professors

نادية عيادي[1،*]، مراد كشيشب[2]

[1] جامعة الشادلي بن جديد الطارف(الجزائر)، ayadi_psy@yahoo.fr

[2] جامعة الشادلي بن جديد الطارف(الجزائر)،k.mourad21@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2021/03/06 ؛ تاريخ القبول : 2021/05/21

ملخص : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة السمات الشخصية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس الجامعي كما يراها الأساتذة الجامعيين، وتحديد ترتيبها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة الميدانية وذلك من خلال تطبيق استبيان سمات الأستاذ الجامعي من إعداد الباحثين على عينة من الأستاذة الجامعيين بجامعة الشاذلي بن جديد، والذين بلغ عددهم 33 أستاذ وأستاذة، تمت معالجة البيانات باستخدام SPSS وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أكد جميع أفراد عينة الدراسة على وجوب تميز الأستاذ الجامعي بمجموعة من السمات أهمها: الانضباط في العمل، القدرة على توصيل المادة العلمية، الطلاقة اللغوية وقوة الشخصية، الثقة بالنفس ....
- السمات الأكاديمية احتلت المرتبة الأولى من حيث زجزب تميز الأستاذ الجامعي بها، تليها الصفات الشخصية.

الكلمات المفتاحية: السمات الشخصية؛ السمات الأكاديمية؛ عضو هيئة التدريس؛ الأستاذ الجامعي.

Abstract : this study aimed at identifying the personal and academic features of the university faculty as seen by the university professors, and determining its order, the descriptive curriculum was relied upon in the field study through the application of the university professor's attribute questionnaire prepared by researchers on a sample of the 33 university professors at Chadli Bin Jadid University, the data were processed using SPSS and the study concluded the following findings:

- All members of the study sample stressed that the university professor must be distinguished by a set of features, the most important of which are: discipline at work, the ability to communicate scientific material, linguistic fluency and personality strength, self-confidence and other features.
- Academic features ranked first in terms of the need for a university professor to be distinguished, followed by personality traits

Keywords: personality traits; academic features; faculty member; university professor.

*المؤلف المراسل.

1 – مقدمة

عضو هيئة التدريس هو الشخص القائم بمهام التدريس والإشراف، والإنتاج العلمي والمهام العلمية التي تساهم في تطوير التعليم والبحث العلمي بالجامعات، وهو يلعب دورا هاما وأساسيا في الجامعة لأنه الأساس في البناء الجامعي ومفتاح التنمية والتطوير المجتمعي، ولكي يؤدي عضو هيئة التدريس وظائفه على أكمل وجه ولكي يبلغ رسالته المكلف بها إلى المجتمع لا بد أن يتسم بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره فمكانة الأستاذ الجامعي مرتبطة بأدائه لوظائفه ومهامه وهذا بدوره مرتبط بتوفر الأستاذ على مجموعة من السمات الشخصية والمعرفية والمهنية والاجتماعية والثقافية وهي صفات متكاملة، ومن اللازم توافرها في الأستاذ حتى يستطيع الحفاظ على مكانته والنجاح في مهمته.

وكثيرة هي الدراسات التي تطرقت لخصائص عضو هيئة التدريس في الجامعة والتي أجريت في بيئات مختلفة لكن من وجهة نظر الطالب الجامعي واتفقت في مجملها على جملة من الخصائص والمعايير الدالة على كفاءته وجودته من سمات شخصية وكفايات تدريسية ومهنية مميزة، وسمات اجتماعية وثقافية. لذا نحاول في هذه الدراسة تحديد السمات الشخصية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس وذلك من وجهة نظر الأستاذ الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي السمات الشخصية والأكاديمية الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؟

-ما هي الصفات ذات الأهمية الكبرى التي ينبغي توفرها في الأستاذ الجامعي؟

2- أهمية الدراسة: تتجلى أهمية هذه الدراسة في محاولة الوقوف على أهم السمات والخصائص الشخصية والأكاديمية التي لا بد لأي باحث منتسب إلى أي مؤسسة تربوية أن تتوفر فيه حتى يستطيع أن ينجز مهامه بكفاءة وفعالية وجودة عالية في الأداء، وعليه جاءت هذه الدراسة كمحاولة للوقوف على أهم السمات التي لا بد أن تتوفر في هذا الشخص، كما يمكن اعتبارها دراسة مفتاحية تستند إليها الهيئات المشرفة على عملية استقطاب وتوظيف الكفاءات في هذا المجال.

3- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على السمات التي ينبغي توفرها في الأستاذ الجامعي من وجهة نظره.

-تحديد صفات الأستاذ الجامعي ذات الأهمية الكبرى.

4- الدراسات السابقة:

دراسة **مك جوفن وكنوكس** (Mc Govern& Knox, 1988) حول الدليل الأكاديمي الموجه لأعضاء هيئة التدريس الإناث في تدريس مادة علم النفس، وقد طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من

23 عضو هيئة تدريس من الإناث وكذا 48 طالبة دراسات عليا وذلك لمعرفة رأيهم في صفات عضو هيئة التدريس من الإنا في الجامعة، وقد دلت النتائج على إجماع العينة على بعض الخصائص منها: التمكن من المادة، الأمانة العلمية، الكفاءة، النقد البناء، وأخيرا فن الإدارة. (أبوحميدان و سواقد، 2008)

دراسة **أبو حميدان وسواقد** (2003–2004): هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء الصفات التي يرغب طلبة جامعة مؤته توافرها في عضو هيئة التدريس لتكون مرجعا لبناء أداة يمكن استخدامها لتقييم الطلبة لعضو هيئة التدريس. ولتحقيق ذلك بنيت استبانة الصفات التي يرغب الطلبة توافرها في عضو هيئة التدريس وقد اشتقت فقراتها من نتائج الدراسات السابقة، ومن آراء الطلبة التي جمعت بواسطة استبانة مفتوحة أعدت لهذا الغرض، أظهر التحليل العاملي للاستبانة عن وجود ثلاث عوامل تمحورت حولها الصفات هي: العامل الشخصي، والكفاءة التربوية، والعلاقة مع الطلبة، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب فقرات كل عامل حسب درجة أهميتها بالنسبة للطلبة، ولا في درجات رغبات الطلبة في توافر الصفات أو العوامل تعزى إلى كل من الجنس، المستوى الدراسي والكلية. (أبوحميدان و سواقد، 2008)

دراسة **أحمد فارس مصطفى** (2006) التي هدفت إلى العرف على الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت ودرجة توافرها في ضوء معايير الجنس، الكلية، والسنة الدراسية. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة آل البيت خلال الفصل الدراسي (2005–2006) والبالغ عددهم 13503 طالبا وطالبة، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة تكونت من 300 طالب وطالبة، وذلك بتوزيع استبانة طورت من قبل الباحث . ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي التي حصلت على درجات منخفضة من وجهة نظر الطلبة هي: التمييز بين الطلبة والطالبات، التأثر بالجانب الشخصي في التقويم، الميول الشخصية، تطوير المعرفة والاختبارات.

- كانت الصفات الشخصية والمهنية التي احتلت درجة توافر منخفضة من وجهة نظر الطلبة هي: تفهم مشكلات الطلبة والعمل على حلها، مواكبة كل ما هو جديد في مجال تخصصه، استخدام أساليب تدريس متنوعة في شرح الدروس، ويقوم بمراجعة ما درسه في المحاضرة السابقة.

- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والسنة الدراسية في الجامعة على المجال الشخصي، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة في المجال المهني. (بن زيد، 2013)

دراسة **عبد الله وإبراهيم**(2009–2010): التي هدفت إلى التعرف على السمات التي ينبغي توافرها في الأستاذ الجامعي الذي يعزز ويرسخ مبدأ الوسطية لدى طلابه، وكذا التعرف على أهمية هذه السمات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وكذا تحديد درجة الأهمية لمحاور الدراسة من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق استبيان على 36 أستاذا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة شقراء وذلك بطرقة عشوائية طبقية. من أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ما يلي:

- كل السمات الأكاديمية والمهنية وحتى الشخصية التي حددتها الدراسة قد حصلت على درجة أهمية أعلى.
- احتلت السمات الشخصية المرتبة الأولى من حيث الأهمية بالنسبة للأستاذ الجامعي. (عبد الله و إبراهيم، دس)

دراسة **عبد السلام** (2013) التي أجريت للتحقيق في تصورات الطلاب للخصائص الشخصية للأساتذة الجامعيين في الجامعات الليبية. تم الاعتماد في هذه الدراسة ثلاثة مقاييس. وشمل ذلك مقياسين مترجمين لأول مرة من الإنجليزية إلى العربية: أسلوب التعلم" (فيلدر وسولومان ، 1988) ؛ ومقياس شخصية جولدبيرج واستبيان الدراسة الرئيسي الذي طوره الباحث حول الخصائص الشخصية لاستبيان الأستاذ الجامعي. تكونت العينة الرئيسية للدراسة من 431 طالبًا من إحدى الجامعات الليبية الحكومية (جامعة سبها). تم تقسيم هذه العينة إلى أربع مجموعات تركز على أربعة جوانب من البحث: المجموعة الأولى ركزت على تحديد الخصائص الشخصية التي يعتقد الطلاب أن المحاضر الجامعي الجيد يجب أن يتمتع بها. استهدفت المجموعة الثانية تحديد الخصائص التي يراها الطلاب غير ذات أهمية لكونهم محاضرًا جامعيًا جيدًا ؛ استهدفت المجموعة 3 التأكد من وجهات نظر الطلاب حول مدى ملاحظة هذه الخصائص في أفضل المحاضرين ؛ و ركزت المجموعة 4 أيضًا على التحديد من خلال منظور الطلاب إلى أي مدى تمت ملاحظة هذه الخصائص ، ولكن في الأستاذ الذي يفضلونه أقل.

توصلت هذه الدراسة إلى أن من أهم الصفات الشخصية التي يفضل الطلبة توفرها في الأستاذ الجامعي هي: السماح للطلبة بالمناقشة داخل الفصل الدراسي، التحدث ببلاغة، و سلوك الأستاذ داخل الفصل، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الطلبة في صفات الأستاذ التي يرغبون توفرها ترع إلى نمط التدريس المتبع. (Abdelsalam، 2013)

دراسة **خلف الله** (2016-2015) التي هدفت إلى التعرف على السمات الشخصية المتوفرة في عضو هيئة التدريس الجامعي كما يراها طلبة السنة الأولى ماستر بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وتمحورت إشكالية هذه الدراسة في: ما ترتيب السمات الشخصية المتوفرة في عضو هيئة التدريس الجامعي كما يراها الطلبة، وقد تألفت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة السنة الثانية ماستر عددهم 75 طالبا وطالبة، ولجمع البيانات تم استخدام استبان لصاحبيه (أبوحميدان وسواقد). توصلت الدراسة إلى: أن السمات مرتبة ترتيبا تنازليا مبتدئة بسمات التأهيل التربوي، سمات العلاقة مع الطلبة، أما السمات الشخصية فقد احتلت المرتبة الأخيرة، وأن من أهم السمات التي يفضل الطلبة توفرها في الأستاذ الجامعي: التمكن من المادة العلمية، الخبرة الكافية في إيصال المعلومة،

تشجيع الطلبة على المشاركة، سمة الهدوء والرزانة، التقيد بالمواعيد....، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير السمات. (خلف الله، 2016)

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة يتضح لنا أن أغلبها اهتمت بمعرفة السمات والخصائص التي ينبغي توفرها في الأستاذ الجامعي لكن من وجهة نظر الطلبة عدا دراسة كل (Mc Govern& Knox, 1988) وعبد الله وإبراهيم(2009-2010) التي أجريت على عينة من الأساتذة الجامعيين ، كما أن أغلب الدراسات السابقة حاولت التعرف على الصفات أو السمات الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي بصفة عامة أما الدراسة الحالية فتسعى إلى التعرف على السمات الشخصية والأكاديمية لدى الأستاذ الجامعي. ونلاحظ أن معظم الدراسات السابقة اتفقت على أن هناك بعض الخصائص والسمات التي ينبغي توافرها في الأستاذ الجامعي على غرار كل من: الأمانة العلمية، الكفاءة، سلوك الأستاذ، العلاقة مع الطلبة.

5- الأستاذ الجامعي ومواصفاته:

5-1- تعريف الأستاذ الجامعي:

يعرف جون ديوي أستاذ الجامعة بأنه: ذلك الذي يدرب طلابه على استخدام الآلة العلمية وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة.

ويتفق الباحثون على أن هناك ثلاث مهام أو وظائف أساسية يؤديها الأستاذ الجامعي، وأطلقوا عليها التاج المثلث للأكاديمية وهي:

- إثراء المعرفة وتنميتها (البحث العلمي)
- نقل المعرفة والمحافظة عليها (التدريس)
- الاستفادة من المعرفة (تنمية المجتمع وتطويره) (سلامي و عزي، 2013)

ويعرف كذلك بأنه: محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعليما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري في تقم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وانتاجه يتوقف نجاح الجامعة.

الأساتذة الجامعيون هم مجموعة من الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة، والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليها.(بواب، 2015)

وهو الذي يكون مؤهلا مهنيا وتربويا وسلوكيا أن يكون مرشدا وموجها ومثيرا للتفكير وملهما لطلبته، قادرا على الإثارة الفكرية والعقلية، الاستفسار والتساؤل والاستقصاء العلمي الذي يولد أسئلة كثيرة وأفكارا جديرة بالتنقيب والبحث العلمي، بمعنى أن يكون قائدا للنشاط الفكري.(دليو و وآخرون، 2001-2002، صفحة 225)

الأستاذ الجامعي هو عضو هيئة التدريس بالجامعة الذي يباشر تدريس الطلبة أيا كانت رتبته العلمية (أستاذ، أستاذ محاضر، أستاذ مساعد، ..)(الشيخي، 2015)

عموما يمكن القول أن الأستاذ الجامعي هو الذي يدرس في الجامعة والمتحصل على المؤهلات العلمية التي تمكنه من التدريس الجامعي وفي الجزائر تتمثل هذه المؤهلات في شهادة الماجستير والدكتوراه.

5-2- مواصفات الأستاذ الجامعي:

إن مهنة الأستاذ الجامعي التدريسية لا ترتكز فقط على المعرفة الواسعة بتخصصه بل هناك مجموعة من السمات والصفات التي لا بد أن تتوفر في الأستاذ الجامعي لكي تساعده على أداء مهامه على أكمل وجه، ومن هذه المواصفات نجد:

أولا: المواصفات الشخصية:

أثبتت العديد من الدراسات أهمية الصفات الشخصية بالنسبة للأستاذ منها:

دراسة حمدي أبو الفتوح عطية (1978) التي هدفت إلى معرفة مسؤولية المعلم في انجازات طلابه وفيها طلب من المعلمين المستجوبين ترتيب 14 عبارة تساهم في الإنجازات الناجحة وثانيا أن يرتبوا 14 عبارة مسؤولة عن الانجازات غير الناضجة للطلاب وبينت النتائج احتلال السمات الشخصية للمدرس المرتبة الثانية في الترتيب. ولقد بينت نعيمة بدر (1989) أن البحوث النفسية أثبتت أن الخصائص والصفات التي يتوقف عليها نجاح المعلم في مهنته ترتبط بتكوينه المزاجي والخلقي وشخصيته بصفة عامة. وقد ذكر الغامدي (1995) أن الجوانب المكونة لشخصية المعلم تنحصر في: الجانب الإيماني، العقلي، الأخلاقي، الاجتماعي، النفسي الوجداني، الجانب الجسمي الصحي. (فلوح، 2012-2013، صفحة 81)

وقد أشار طه (1989) إلى ضرورة توافر عدد من الخصائص لدى عضو هيئة التدريس أهمها: الذكاء، المهارة اللغوية، اتساق الفكر ومنطقيته، الصحة النفسية أو الاتزان النفسي، الميل أو الرغبة في التدريس الجامعي، والضمير الحي. (أبوحميدان و سواقد، 2008)

نلاحظ أن الدراسات المعروضة سابقا تؤكد أن أهم الصفات الشخصية التي يتوجب توفرها في الأستاذ الجامعي تنحصر في:

- التمتع بالصفات الجسدية اللازمة للعمل، قدرة بدنية، وعصبية، تحمل، نشاط وحيوية.
- سرعة التفكير وحسن التصرف في المواقف الطارئة وإيجاد المخارج المناسبة.
- امتلاك الطلاقة اللغوية والقدرة على التعبير الواضح.
- الثقة بالنفس والتحمس لتنفيذ العمل، والقدرة على تحمل المسؤولية.
- القدرة على القيادة والابتكار والإقناع.
- الموضوعية والعدالة وعدم التحيز.
- الميل والرغبة نحو مهنة التعليم واحترام أنظمة وقوانين المهنة.
- القدرة على التغيير الإيجابي في المجتمع.

- القدرة على بناء علاقات إنسانية جيدة مع الطلبة والرؤساء.
- التحلي بالشخصية المتكاملة، الاستقامة، الأمانة والإخلاص. (زرقان، 2012-2013، صفحة 111)

ثانيا: المواصفات الاجتماعية:

من بين الصفات الاجتماعية التي ينبغي أن يتسم بها الأستاذ الجامعي نجد:

- التواضع والمسؤولية.
- العدل والمساواة.
- التسامح، التشجيع والتحفيز.
- الاحترام والأمانة.
- الحوار والدرة على الإنصات والاهتمام، السماح بالتعبير.
- حسن المعاملة، التعاون والود، حسن العلاقات مع الغير.
- خدمة المجتمع، وإصلاحه. (فلوح، 2012-2013، صفحة 96)

ثالثا: المواصفات الأكاديمية:

ترتكز مهنة الأستاذ الجامعي على عملية التدريس لذلك لابد أن يتسم بمجموعة من الخصائص والمواصفات الأكاديمية التي تمكنه من أداء مهنة التدريس على أكمل وجه، ومن هذه الصفات نجد:

- استخدام طرائق وأساليب تدريس حسب متطلبات كل مقرر دراسي وموضوع.
- إثارة الرغبة لدى الطلبة في التعلم.
- استخدام أسلوب الحوار والمناقشة وتجنب أسلوب السرد والخطابة.
- الموضوعية في تقويم أداء الطلبة.
- استخدام مهارة النقد، وحرية التعبير عن الرأي لدى الطلبة.
- ضبط الطلبة بحزم مع الحرص على متابعة الغياب.
- استخدام الوسائل التعليمية الجيدة وشروط استخدامها.
- التزام بخصائص التعليم الجيد. (زرقان، 2012-2013، صفحة 112)
- التمكن من المادة العلمية للمادة المقرر تدريسها.
- السعي لتطوير مهارات التدريس.
- التنظيم الجيد للمادة التعليمية والمقرر.
- الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة.

بصفة عامة يمكننا القول أن هناك العديد من الصفات التي ينبغي توفرها في الأستاذ الجامعي لكي يقوم بمهامه على أكمل وجه وهي تمس جميع الجوانب الشخصية، الاجتماعية، المهنية.

5-3- أدوار الأستاذ الجامعي:

يقوم الأستاذ الجامعي بعدة مهام تنحصر في ثلاثة أدوار رئيسية هي:

- **الدور التربوي:** إذ يعد الأستاذ الجامعي العنصر الأساسي في العملية التعليمية، فهو الذي يتعامل مع الطلبة مباشرة ويؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي، ويعمل على تقدم مؤسسته الجامعية وتطويرها، وحمل عبء رسالتها العملية والعملية في خدمة المجتمع.ولكي يقوم بدوره بكفاءة عالية لا بد له من أن يتمتع بقدر كاف من القدرات والكفايات العلمية لأن عملية التدريس لم تعد تقتصر على تزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق بل أصبحت عملية تربوية شاملة لجميع جوانب شخصية الطالب في صورها الجسمية والعقلية، النفسية والاجتماعية.
- **الأدوار البحثية للأستاذ الجامعي:** تعتبر الجامعة المكان الأساسي للبحث العلمي، ونظرا لأهمية مهمة البحث العلمي تشترط أغلب الجامعات بضرورة تمتع الأستاذ الجامعي بخصائص متعددة تؤهله لأن يكون باحثا كفؤا، من هذه الخصائص نجد: تمتعه بالذكاء العالي، امتلاك مهارة التواصل مع الآخرين، القدرة على التعبير عن تصوراته، التحكم في مشاعره...
- **أدوار الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع:** تعد الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي، لذلك أصبح قيام الجامعة بخدمة مجتمعها أمرا ضروريا، لذلك نجد أن الأستاذ الجامعي مطالب بدور حيوي في تقديم الخدمة المجتمعي ويجب أن يراعى ذلك عند اختياره وحتى عند إعداده، تتنوع مجالات خدمة المجتمع للأستاذ الجامعي وتتعدد أدواره طبقا لظروف وإمكانيات كل جامعة، وكذلك طبقا لظروف المجتمع المتغيرة. (حمودي، د س)

6 - الطريقة والأدوات

6-1- منهج الدراسة:

إن إتباع الباحث لمنهج دراسة معين وتوظيفه يرتبط أساسا بطبيعة الموضوع، فالبحث هو الذي يفرض على الباحث نوع المنهج أو المناهج الملائمة لموضوع الدراسة.

وقد ارتأينا توظيف المنهج الوصفي في جمع الحقائق والبيانات حول الظاهرة المدروسة قصد تحليلها وتفسيرها والوقوف على أهم الصفات والسمات التي لا بد أن يتمتع بها الأستاذ الجامعي.

6-2- العينة وكيفية اختيارها:

وحدات العينة في هذه الدراسة هم أساتذة جامعة الشاذلي بن جديد، وقد تم اختيار العينة بطريقة عرضية، أين قمنا بتوزيع استبيان سمات الأستاذ الجامعي على مجموعة من الأساتذة. وقد تمت عملية التوزيع عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين حيث طلب منهم ملئ الاستبيان.

خصائص العينة:

تمثلت خصائص العينة في الخصائص الديمغرافية التي شملت: السن، الجنس، الأقدمية في العمل وهي السمات التي تؤخذ بعين الاعتبار في عملية القياس.

الجدول رقم (01) يوضح خصائص العينة حسب الجنس

الجنس / القيم	التكرار	النسبة
ذكور	14	%42.40
إناث	19	%57.60
المجموع	33	%100

يبين لنا الجدول رقم (01) أن أغلب أفراد العينة هم إناث وذلك بنسبة57.60 %، ونسبة الأساتذة الذكور بلغت42.20 %، وهذا ما يعكس غالبة الطابع الأنثوي في التعليم الجامعي حيث نجد أغلب العاملين في جميع القطاعات هم إناث، وهذا قد يعود إلى أن التدريس في الجامعة يتطلب سنوات طويلة من الدراسة وهذا ما قد يعيق بعض الطلبة من إكمال دراستهم العليا وبذلك يتوجهون لمجال العمل لكسب المال.

الجدول رقم (02) يوضح خصائص العينة حسب السن

السن / القيم	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	2	%6.1
من31 سنة إلى 40 سنة	25	75.5
أكثر من 40سنة	6	%18.2
المجموع	33	%100

نشاهد في الجدول رقم (02) أن الفئة العمرية للأساتذة الجامعيين تتمركز بين 31 و40 سنة وهذا ما يعكس الطابع الشبابي في التعليم الجامعي ويدل على أن الجامعة في السنوات الأخيرة دعمت قطاع التعليم العالي بحاملي الشهادات العليا من خرجي الجامعات في مختلف التخصصات، في حين بلغ عدد الأساتذة الذين تجاوز عمرهم 40 سنة 6 أساتذة وذلك بنسبة 18.2% وهم في أغلبهم يحملون درجة الأستاذية مما يمتلكون خبرة واسعة في مجال التأطير البيداغوجي، وربما تعود قلة نسبة هذه الفئة إلى هجرة الكثير من أساتذة التعليم العالي إلى الخارج بغية الحصول على مكاسب مادية ومعنوية في حين هناك من أحيل على التقاعد بعد بلوغ السن القانونية في عملية التأطير، في حين سجلنا نسبة الأساتذة الذين يقل عمرهم عن30 سنة قدرت بـ 6.1% بعدد أستاذين وهم في أغلبهم من خرجي نظام LMD الذين طبق في السنوات الأخيرة في الجامعة الجزائرية والذي يتميز بتقليص مدة الدراسة وإلزامية الحصول على الدكتوراه في فترة زمنية محددة.

الجدول رقم (03) يوضح خصائص العينة حسب الأقدمية في العمل

الأقدمية في العمل / القيم	التكرار	النسبة
أقل من 5سنوات	12	%36.40
من 5 سنوات فأكثر	21	%63.60
المجموع	33	%100

نشاهد في الجدول رقم (03) أن نسبة الأساتذة الذي لديهم خبرة مهنية من 5 سنوات فأكثر بلغت 63.60% وهي أكبر نسبة من الأساتذة أفراد عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة الأساتذة

الذين تقل خبرتهم المهنية عن 5 سنوات 36.40%، وهذا يعني أن عدد الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية في الجامعة أكثر من الأساتذة الجدد مما يدل على أن الجامعة تفتح أبواب التوظيف على أساس حاجاتها والمناصب المالية التي تمنح لكل جامعة وحسب التخصصات، وحسب الطلبات المقدمة من الكليات.

6-3- أداة الدراسة:

قاما الباحثين بتصميم استبيان لسمات الأستاذ الجامعي بناء على الدراسات السابقة والتراث النظري، وذلك بالاعتماد على عدة مقاييس واستبيانات صممت لقياس صفات الأستاذ الجامعي، وقد حددنا نوعين من السمات للأستاذ الجامعي تمثلت في السمات الشخصية والأكاديمية. احتوى الاستبيان 30 عبارة مقسمة بالتساوي بين هذين البعدين في الاستبيان.

يعبر البعد الأول عن السمات الشخصية ويضم العبارات من 1 إلى 15. ويعبر البعد الثاني عن السمات الأكاديمية ويضم العبارات من 16 إلى 30.

وبالنسبة لكيفية تصحيح المقياس فقد وضع أمام كل صفة ثلاث احتمالات هي: ضرورية، ضرورية نسبيا، غير ضرورية. يضع الأستاذ علامة (*) أمام الإجابة التي تمثل رأيه، ويكون سلم التصحيح كما يلي:

الجدول رقم (4) يبين توزيع الدرجات على بدائل الإجابة

ضرورية	ضرورية نسبيا	غير ضرورية
3	2	1

قمنا بقياس الخصائص السيكومترية للمقياس واتضح أنه يتميز بنسبة مقبولة من الثبات والصدق، حيث كانت نتائج معامل ألفا كرونباخ كما يلي:

بلغ معامل ألفا كرونباخ لبعد السمات الشخصية: 0.61، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لبعد السمات الأكاديمية 0.56، وهي نسب مقبولة. كما قمنا بحساب معامل ألفا لثبات المقياس ككل ووجدنا 0.77 وهي نسبة مرتفعة نوعا ما، وبذلك نقول أن الاستبيان يتميز بنسبة مقبول من الثبات.

وبالنسبة لصدق الاستبيان قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي وقد بينت النتائج أن أغلب عبارات الاستبيان دالة عند 0.05.

7- النتائج:

7-1- عرض نتيجة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما هي السمات الشخصية والأكاديمية الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؟ للإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود كل عبارة استبيان سمات الأستاذ الجامعي، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الأساتذة على بنود الاستبيان

الرقم	الصفات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	الثقة بالنفس	**3**	**00**	5
2	قوة الشخصية	**3**	**00**	4
3	التمسك بالقيم الأخلاقية	**2.93**	**0.24**	8
4	حسن المظهر	**2.33**	**0.59**	27
5	النشاط والحيوية	**2.75**	**0.43**	21
6	التحكم في الانفعالات	**2.81**	**0.39**	19
7	الطلاقة اللغوية	**3**	**0**	3
8	القدرة على التعبير	**2.93**	**2.24**	6
9	التواضع	**2.75**	**0.43**	20
10	الصوت القوي	**2.30**	**0.46**	28
11	الذكاء والحنكة	**2.81**	**0.39**	18
12	الرغبة في العمل	**2.87**	**0.33**	9
13	القدرة على التكيف	**2.63**	**0.48**	23
14	السلامة من العاهات	**1.87**	**0.33**	30
15	الدافعية للعمل	**2.87**	**0.33**	16
16	المهارات البيداغوجية	**2.93**	**0.24**	7
17	القدرة على توصيل المادة العلمية	**3**	**0**	2
18	التعامل الجيد مع الطلبة	**2.87**	**0.33**	15
19	إثارة الرغبة لدى الطالب للدراسة	**2.81**	**0.39**	17
20	القدرة على إدارة الحوار والمناقشة	**2.87**	**0.33**	14
21	القدرة على الإقناع	**2.87**	**0.33**	13
22	الموضوعية في التقييم	**2.27**	**0.33**	12
23	استخدام التكنولوجيات الحديثة في التدريس	**2.87**	**0.57**	29
24	الإعداد الجيد للدروس	**.2**	**0.33**	11
25	استخدام أساليب متنوعة لتقييم الطلبة	**57**	**0.50**	24
26	المعرفة الجيدة بنظام LMD	**2.51**	**0.50**	25

27	الإلمام الجيد بالتخصص	**2.87**	**0.33**	10
28	المشاركة في النشاطات العلمية	**2.45**	**0.50**	26
29	الانضباط في العمل	**3**	**0**	1
30	معرفة القوانين المنظمة لمهنة الأستاذ الجامعي	**2.75**	**0.43**	22

توضح الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول رقم (5) أن:

من أكثر الصفات والسمات التي يرى الأستاذة ضرورة تميز الأستاذ الجامعي بها هي: الانضباط في العمل، القدرة على توصيل المادة العلمية، الطلاقة اللغوية وقوة الشخصية، والثقة بالنفس بعدها القدرة على التعبير والمهارات البيداغوجية، تليها التمسك بالقيم الأخلاقية، الرغبة في العمل، الإلمام الجيد بالتخصص الإعداد الجيد بالدرس، وهكذا تتوالى بقية السمات، وهي نتائج تتوافق مع الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية مثل هذه الصفات للأستاذ الجامعي مثل دراسة مك وكنوكس، دراسة أبو حميدان وسواقد، دراسة عبد السلام، دراسة خلف الله، التي اتفقت على أن من أهم الصفات التي ينبغي توفرها في الأستاذ الجامعي هي التمكن من المادة العلمية، احترام المواعيد، القدرة على إيصال المعلومة، الكفاءة..، كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت له دراسة حسن الحكمي التي توصلت إلى بلورة الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة تمثلت في طبيعة الشخصية، الإعداد وتنفيذ المحاضرة، العلاقات الإنسانية، التمكن العلمي وتعزيز وتحفيز الطلبة. وهو نفس ما كشفت عنه دراسة آل ناجي (1999) أن الأساتذة والطلبة يتفقوا على مجموعة من الخصال الواجب توفرها في المدرس الجامعي مل القدرة على التدريس، التقويم الموضوعي، توصيل المادة العلمية والتمكن منها، التفاعل مع الطلبة.

تدل هذه النتائج أن الأستاذ الجامعي على دراية واسعة بأن أهم الصفات التي تمكنه من أداء مهامه بنجاح تشمل الانضباط في العمل، القدرة على توصيل المعلومات، الكفاءة والطلاقة اللغوية، الثقة بالنفس والتمكن من المادة العلمية وهي صفات تمس الجانب الشخصي للأستاذ وأيضا الجانب البيداغوجي.

أما السمات التي تمثل السلامة من العاهات واستخدام التكنولوجيات الحديثة وحسن المظهر فقد كانت ففي ذيل الترتيب من وجهة نظر الأساتذة فهم يرون أن مثل هذه السمات ليس لها تأثير على مردودية الأستاذ، فمثلا الإعاقة لا تعتبر حاجزا للفرد لأداء مهمة التدريس وحتى المظهر لأن الناس تقاس بتفكيرهم وشخصيتهم وليس بمظهرهم وهو نفس ما توصلت له دراسة سهيل داب (2006) على أن سمة الأناقة في المظهر وحسن الهندام جاءت في ذيل السمات الشخصية للمدرس.

7-2- عرض نتيجة السؤال الثاني:

- ينص السؤال الثاني على: ما هي الصفات ذات الأهمية الكبرى التي ينبغي توفرها في الأستاذ الجامعي؟

للإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للصفات الشخصية والأكاديمية للأستاذ الجامعي والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للصفات الشخصية والأكاديمية للأستاذ الجامعي

السمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
السمات الشخصية	40.93	1.65	2
السمات الأكاديمية	43.24	7.00	1

يمكن القول من خلال النتائج المشاهدة في الجدول رقم (6) أن السمات الأكاديمية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 43.24 والانحراف معياري 7.00، أما السمات الشخصية فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 40.93 والانحراف المعياري 1.65، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الأساتذة الجامعيون يولون أهمية كبيرة للسمات الأكاديمية لأن مهمتهم الأساسية هي التدريس الجامعي وتزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات التي يحتاجون إليها في مستقبلهم، ولأنها تعكس مدى كفاءة الأستاذ في قيامه بمهمة التدريس.

أما فيما يخص السمات الشخصية فهي أيضا مهمة ولكن بعد السمات الأكاديمية من وجهة نظر الأساتذة لأن السمات الأكاديمية هي التي تمكنه من أداء مهامه، وفرض شخصيته على الطلبة. وهي تتفق مع ما توصل له خلف الله في دراسته أن سمة التأهيل التربوي والعلاقة مع الطلبة كانتا أهم من السمات الشخصية من وجهة نظر الطلبة، واختلفت هذه النتائج مع دراسةعبد الله وإبراهيم التي توصلت إلى أن السمات الشخصية احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية لتأتي بعدها السمات الأكاديمية والمهنية، كذلك نجد دراسة بشير معمرية (2009) قد خلصت إلى أن الخصائص الشخصية في المرتبة الأولى بينما الخصائص الأكاديمية في المراتب الوسطى والأخيرة.

8- الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة وجهة نظر الأساتذة الجامعيين في السمات التي ينبغي أن تتوفر فيهم حيث قمنا بتحديد نوعين من السمات الأساسية للأستاذ الجامعي المتمثلة في السمات الشخصية والأكاديمية، أين طبقنا عليهم استبيان لهذه السمات وقد توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- أكد جميع أفراد عينة الدراسة على وجوب تميز الأستاذ الجامعي بمجموعة من السمات أهمها: الانضباط في العمل، القدرة على توصيل المادة العلمية، الطلاقة اللغوية وقوة الشخصية، والثقة بالنفس وما إلى غير ذلك من السمات .
- السمات الأكاديمية احتلت المرتبة الأولى من حيث وجوب تميز الأستاذ الجامعي بها تليها السمات الشخصية.

9- قائمة المراجع:

إبراهيم ليث حمودي. (د س). مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية* (30)، 193-220.

أحمد فلوح. (2012-2013). مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة دراسة مقارنة بين الجنس، المستوى التعليمي، التخصص الجامعي والكلية. *أطروحة دكتوراه* . جامعة وهران.

جاب الله خلف الله. (2016). السمات الشخصية المتوفرة في عضو هيئة التدريس الجامعي بالجزائر كما يراها طلبة علم النفس الماستر بالأغواط. *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات ، 2* (15)، 5-23.

جمال منصور بن زيد. (2013). خصائص الأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة دراسة ميدانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية. *مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية* (23)، 112-131.

دلال سلامي، و ايمان عزي. (2013). تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية* (3)، 151-164.

رضوان بواب. (2015). الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الألمدي. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية* (21)، 71-86.

صفاء رفعت أحمد عبد الله عبد الله، و منال الحاج إبراهيم. (دس). سمات الأستاذ الجامعي المتسم بالوسطية. *ابحاث مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي*، (الصفحات 1-46).

فضيل دليو، و وآخرون. (2001-2002). *إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية*. الجزائر: منشورات جامعة قسنطينة.

ليلى زرقان. (2012-2013). اقتراح برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف 1-2 نموذجا. *أطروحة دكتوراه* . جامعة سطيف2.

هاشم ين سعيد الشيخي. (2015). دور الأستاذ الجامعي في تحسين نوعية طرائق تقويم الطلبة وأساليبه. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، 13* (1)، 55-89.

يوسف عبد الوهاب أبوحميدان، و ساري سواقد. (2008). الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤته. *مجلة جامعة دمشق ، 24* (1)، 175-200

Abdulqader Abughrara Abdelsalam) .June, 2013 .(The Personal Characteristics of University Lecturers in Libyan Universities .*Doctor of Philosophy* . Nottingham Trent University ،UK.